

السقيفة أم الفتن

[66] عليه الأمة بعد عثمان، أم كيف ناقض عمر قوله وأدخل عليا في الشورى، وما قولهم في حديث الثقلين، وغدير خم وآية الولاية والآيات الحجة الآخر، والأحاديث النبوية الحجة المسندة وكحديث سفينة نوح وحديث المنزلة.. وغيرها. الفاروق علي قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) " ستكون من بعدي فتنة فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، إنه أول من يراني وأول من يصفحني يوم القيامة، وهو معي في السماء العليا وهو الفاروق بين الحق والباطل ". رواه البخاري الحنفى باب 16 في ينابيع المودة، وأبي جعفر أحمد بن عبد الله الشافعي إمام الحرم الشريف عن الفردوس الديلمي، والهمداني الشافعي في المودة السادسة من مودة القربى، والحافظ في الأمالي، والكنجي في الباب 44 من كفاية الطالب في ثلاث أحاديث متشابهة المعنى، مع اختلاف اللفظ عن أبي عباس وأبي ليلى الغفاري وأبي ذر الغفاري. الفاروق والصديق الأكبر وأشار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام) قائلا: " هذا أول من آمن بي وأول من يصفحني يوم القيامة، وهو الصديق الأكبر، وهذا فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل ". أخرجه محمد بن طلحة الشافعي في مطالب السؤل، والطبري في الكبير، والبيهقي في السنن، ونور الدين المالكي في الفصول المهمة، والحاكم في المستدرک، وأبو نعيم في الحلية، وابن عساكر في تاريخه، وابن أبي الحديد في شرح النهج، والطبراني في الأوسط، ومحب الدين الطبري في الرياض، والحمويني في الفرائد، والسيوطي في الدر المنثور عن ابن عباس وسليمان وأبي ذر وحذيفة.
